

.. فن الإلقاء

الشيخ «جُبَّة» والشيخ «عيد»
كانوا أساتذة لغة عربية
شعر ونحو تعبير ونشيد
ودرس الخطابة درس مفيد
لكشف مواهب مخفية
قادرة تعبّر بفن جديد

....

إقرأ يا «بدر» بصوت مسموع
يعبر عن معنى الكلمات
مش بس دَش كلام وخلاص
وحافظ على وزن الأبيات

....

قام بدر وركبه بتهز
صوته هرب ومش شايف حد!!
جَمع شجاعته ونطق وقال:



[«مِشَى الطاووس يَوْمَا باختيال

فَقَلَدَ شَكْلَ مِشِيَّتِهِ بَنُوهُ

فَقَالَ: عَلَامَ تَخْتَالُونَ؟ قَالُوا:

بَدَأَتْ بِهِ وَنَحْنُ مُقْلِدُوهُ

فَعَدِلَ مَشِيكَ الْمُخْتَالِ وَاعْدِلْ

فَإِنَّكَ إِنْ عَدَلْتَ مُعْدِلُوهُ..»]

....

قام «الغلس» إلى اسمه إمام!!

بَقِيَ دَإِلْقَاءُ؟ دَصَوْتُهُ نَعْسَان!!

مَشَ صَوْتُ خَطِيبٍ يَهْزُ الْوَجْدَان!!

دَصَوْتُ طَاوُوسٍ وَكَمَانٍ عَيَّان

ضَحِكُوا الْوِلَادَ مُلْتَقَال...

شَخِطَ الْأَسْتَاذَ وَقَالُوا أَجْلَسْ

مِينَ إِلَى أَذْنِكَ تَتَكَلَّمُ؟؟

أَنَا أَقِيمُ إِلَى إِتْقَال...!!

....

الإلقاء يا ولاد أنوع

لازم تناسب الكلمات

خطبة سياسية تتقال للناس

بصوت جهورى كله حماس

ولو نشيد لزمه ألحان

عشان يحرك الوجدان!!

وأستاذ بيحاضر ليه يخطب؟

دّفهم المضمون عنده أساس

.....

ولو « قيس » قال شعر « ليلى »

يناجيها برقه وحنان...

ولو اللي قاله سمعوه ناس

أبوها يفتح راسه بفاس!!